

برنامج وقفات) القلوب) للشيخ د. عبد الله بن منصور الغفيلي 9 5

3102

عبدالله الغفيلي

الاسلامية والوقفات والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ربي

كثيرا من الناس فمن تبني فاني ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات

الى هذه الحلقة الثالثة المتجدد بكم وبتواصلكم وقفات الذي تعده وتنفذه وتقدمه لكم. وزارة الشؤون الاسلامية والوقفات والدعوة

والارشاد بالمملكة - 00:00:51

العربية السعودية كنا قد مهدنا ووطنا لهذا البرنامج بعنوانين مهمين هما الدين والعقيدة. وها نحن اليوم نصل الى عنوان وموضوع هام

جدا لكل مسلم ومسلمة الا وهو القلب سبحانه من جعل القلوب خزاننا لمشاعر لما تزل تتقلب هذه القلوب هي اوعية - 00:01:11

نلقى بها الله عز وجل على ما كان فيها ويجمع كل مؤمن ومؤمنة قلبه على ما يريده الله عز وجل ويرتضيه رسوله صلى الله عليه

وسلم وفقا لهدي كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حتى يكون قلبا طاهرا - 00:01:35

قلبا طاهرا نقياً يلقي به ربه عز وجل ويصلح به حاله في الدنيا والاخرة هذا الموضوع الهام لنا معه وقفات في برنامجنا وقفات

مرحبين بضييفي البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري عضو التوعية الاسلامية - 00:01:53

وزارة الشؤون الاسلامية فاهلا ومرحبا بكم دكتور عبد الله. اهلا وسهلا حياكم الله جميعا. حياكم الله وحيا الله مشاهدينا الكرام نود ان

نستفتح معكم فضيلة الشيخ هذه الحلقة اه التي عنوانها القلب او القلوب واهمية هذا الموضوع بتمهيد وتوطئة يسيرة - 00:02:12

ثم نلف بعد ذلك المحاور نعم آآ ما يعني يمكن ان نقدم به هذا الموضوع ان نقول ان ان القلب هو آآ يعني هو ملك آآ اعضاء الجسد.

وهو الذي يصلحه يصلح الجسد وبفساده يفسد. كما قال النبي صلى - 00:02:32

الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب العناية

بشأن القلوب وعبودية القلب هي التي يترتب عليها الثواب والعقاب كما قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:02:55

وقال القلب هو الاصل في جميع الافعال والاقوال فلذلك ينبغي اه مراعاته ومعرفة اه ما يصلحه وما يفسده احسنت فضيلة الشيخ

طيب اذا نتقل وفق توجيه المخرج للاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة نشاهده ثم نعود - 00:03:16

وقفات اه وصية من وصايا اوصانا بها رسولنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم مصطفى النقاء الطهر. فكلها صفات حسنة

اوصانا بها الرسول اهمية صفاوة القلوب هي يعني المواخاة بين الناس - 00:03:41

وانه ما تظلم الاخرين وانه هذي الاشياء من صفاوة القلوب التي حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم. للراحة النفسية التي يشعرها

الانسان الرضا عن الذات هذي الفكرة عندي. هو جمع بين بين المحبة والود والاخاء بين الناس عموما. صفاء القلوب المهم نكون -

00:04:04

متسامحين مع بعض المفروض نكون رضا بينا وبين بعض بس يعني دي ملخص بسيط لصفات قلوب. مش عشان تعايشوا الناس

تكون اه الوفاء والمحبة والتواصل. هاظا اللي حرصنا عليه الرسول يعني. بين الناس اه صف النية - 00:04:28

اه اه على حجة الرسول اللهم صلي على سيدنا محمد. اه المسلم كالمسلم المرصوص موضوع كبير صراحة. مو مو يعني ما يترخص

بكلمتين او ثلاثة او اربعة. وقفات اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم - [00:04:48](#)

جملة من اجابات الاخوة المشاركين في هذا الاستطلاع وكانت في مجملها يعني قد ركزت على يعني اجابات متقاربة لكن لعنا من خلال التمهيد والتوطئة التي تفضلتم بها حول منزلة القلب - [00:05:12](#)

صيانة هذا القلب بالنسبة للفرد المسلم واثر ذلك عليه بعد ذلك القلب هذا لابد ان يصلح كما الاسباب الجارية لصالح القلب الله

المستعان نسأل الله ان يصلح قلوبنا آآ اجمعين وهذا الحقيقة هو يعني اهم الموضوعات - [00:05:28](#)

الحديث عن صلاح القلب لان الله جل وعلا يقول الا من اتى الله بقلب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم سليم وهو

القلب سالم من النفاق والشقاق وسيء الاخلاق - [00:05:48](#)

اه كما اشار ابن سعدي رحمه الله تعالى ولذلك آآ عناية المؤمن بصلاح قلبه وتفقد حاله ومعرفة سبب ذلك السعي له وما يفسد قلبه

والحذر من هذا هو سبيل النجاح في الدنيا والاخرة من اعظم ذلك آآ هو ذكر الله سبحانه - [00:06:03](#)

تعالى كما قال تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم توكلت يتوكلون. وقال وبشر

المخبتين ابشر المخبتين وصفة هؤلاء المخبتين هم الذين اذا ذكر الله ايضا هؤلاء المخبتون هم من اذا ذكر الله جل وعلا - [00:06:27](#)

وخشعوا واقبلوا عليه يتبين يعني بهذا انه ذكر الله جل وعلا وكتاب الله سبحانه وتعالى هو مما يستصلح به القلب مما يستصلح به

القلب يدفع به النفاق عنه لا سيما اذا اقترن هذا ايضا بالتدبر لكتاب الله سبحانه وتعالى تقديره وانزاله - [00:06:51](#)

هذه منزلته اللائقة آآ به فان هذا له اثر عظيم على صلاح القلب واستقامته ثمان من اه الاسباب الجالبة صلاح اه القلب دعاء الله

سبحانه وتعالى بان اه يصلح القلب و ان - [00:07:21](#)

المرء وان يجنبه آآ النفاق ولذلك آآ كان من آآ الاوراد والادعية المأثورة المذكورة اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمه

استغفرك لما لا اعلمه الا بالقلب. نعم واعوذ بك من النفاق ايضا والتعوذ به والحذر من - [00:07:41](#)

هذا انما يكون اللهم اه اه ايضا اصلح لي اه الدعاء بهذا واهده يعني اهدي اه اهدي احسن الاخلاق والاعمال وقني شر الشقاق النفاق

وتجد انت يعني ان دعاء النبي - [00:08:05](#)

صلى الله عليه وسلم الذي يكثر ان يقوله في سجوده اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي

على دينك فاذا كان هذا آآ هو حال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بحال فكيف بحال من آآ سواه؟ طيب احسن الله اليكم آآ -

[00:08:25](#)

ليس من احد مهما يعني علا تعبه او قل او زاد او نقص يسلم من الذنب. فكل فكل يعني احد ذا ذنب زاد او نقص. نسأل الله ان

يعصمنا من الزلل - [00:08:45](#)

هذا الذنب الا يورث يعني آآ اثر في هذا القلب بلا شك انه يورث الاثر. كيف يتخلص المؤمن من اثار تلك الذنوب حتى لا تترسب او

تكون لها اثار على هذا القلب الذي هو مضغة ان صلحت صلح سائر الجسد كما قدمتم - [00:08:59](#)

احسنت اهم قضية في هذا الباب ان يدرك خبر الذنب وان الذنب له خطر على القلب آآ يؤدي به الى ان يصبح كالكوز مجخيا نكتة

سوداء ثم نكتة سوداء ثم اذا اجتمعت تلك النكت السوداء امتلأ القلب فكان كالأس - [00:09:17](#)

المقلوب الذي لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الذي لا يمكن ان تملأه بخير لانه قد امتلأ وانتقع به فباهم قضية الحقيقة ان ان ولذلك

كان السلف الصالح كان احدهم - [00:09:41](#)

يخشى من الذنوب آآ الصغيرة ويهابها. ولذا جاء في الاثر اياكم والمحقرات. الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنا وكان

احدهم يرى هذا الذنب كالجبل بينما صار الناس يرى احدهم يرى احدهم الذم كانه - [00:09:59](#)

قلبه هكذا وطارد فتجتمع النظرة وتجتمع الخطوة وتجتمع الخطرة على القلب حتى تغلبه فتصرفه عن ذكر الله. وعن الخشوع له

والاخبات. هذه القضية قضية مهمة ثم ان من يعني الاسباب التي تعين على ذلك التوبة الى الله جل وعلا. والنبي صلى الله عليه

وسلم يقول وهو النبي صلى الله عليه وسلم اسمح لي اخي يزيد يقول - [00:10:21](#)

انه ليغان على قلبي وهو النبي يغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة يصيب قلبه ما يستدعي ان يستغفر ويخلو بربه
ويقترّب منه وهو من هو عليه - [00:10:51](#)

والسلام الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكيف فكيف بباقي الناس؟ ولذلك يقول الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها
المؤمنون لعلكم آآ تفلحون فلا ينبغي ان يحول بين التوبة المؤمن - [00:11:09](#)

حائل ايا كان هذا الحائل لان بها صلاح القلب والمرء بعد التوبة قلبه ليس كما هو قبل قبل آآ التوبة كما قدمتم فضيلة الدكتور انه يعني
متقلب وهذا الحال المتقلب لابد للمؤمن ان يجدد معه التوبة لابد نعم وان ان يدرك حاجته الماسة الى هذا المفهوم - [00:11:28](#)

هذا المعنى طيب وهذه العبادة وهي التوبة وهي وظيفة العمر. طيب نستأذنكم اذا في الاستطلاع الثاني معنا في هذه الحلقة ثم
نواصل فكونوا معنا وقفات مفهوم العطف والتسامح والمحبة طبعاً بنستمد اول شيء من القرآن الكريم - [00:11:48](#)

يقول المولى عز وجل آآ ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم طبعاً نفهم من ديت ان لو فيه آآ خصومة
او شيء بين آآ بين الناس. المفروض الواحد هو اللي يبدأ بالعفو والتسامح - [00:12:08](#)

الطرف الثاني اكيد آآ هيلين برضه وهيتجه للعفو والتسامح. الاسلام. الافضل عند المقدرة التسامح والعفو والمحبة هي تعتبر درجات
يعني لو واحد اخطأ في واحد في حق واحد ثاني - [00:12:27](#)

اول حاجة اول درجة ممكن نتكلم هو يعفو عنه. ثاني حاجة ممكن ان هو يحصل ان الغفران يتحول بعد كده لسماحة وبعد كده
يتحول ما بينهم الى محبة. وقف اهلاً ومرحباً بكم مجدداً الوقفات واهلاً بضيفنا الكريم. نعود بعد ان شاهدنا هذا الاستطلاع عن مفهوم
العفو والتسامح - [00:12:43](#)

كما ورد في اجابات المشاهدين الكرام هذا معنى عظيم فضيلة الدكتور وله الجليل جدا على القلب يعني اذا اضحى القلب سليماً لخلق
الله فهو سلم ان شاء الله بين يدي الله. لا شك - [00:13:06](#)

اه اثر اه هذا المعنى الذي ورد وتكرر في القرآن الكريم وفي سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم في صلاح القلب واستقامته
واخباراته لله تعالى آآ يقول تعالى خذ وامر بالعرف واعرض - [00:13:22](#)

عن الجاهلين يقول محمد بن جعفر البغدادي ما في القرآن اية اجمع لمكارم الاخلاق من هذه الاية خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين ولذلك كانت هذه صفة عباد الرحمن - [00:13:37](#)

صفة عباد الرحمن اه لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراماً وايضاً كما يقول جل من قائل ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاه - [00:13:52](#)

الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ولذلك آآ العناية بهذا المعنى وهو معنى العفو اه في الحقيقة هو اه اول ما ينعكس ويريح
اه من عفى من عفا نفسه فانه عندئذ يكون آآ مرتاحاً آآ مسروراً القلب منشراح الصدر ليس ثم غل ولا حقد ولا - [00:14:07](#)

وكان هذا هو شعار المؤمنين ربنا لا ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا اللهم اغفر لنا ولاخواننا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان آآ ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:14:34](#)

ولعل هذا منتج في معنى عام هو اعمال القلوب الذي ربما كثير من الناس لا يدرك ما هي اعمال القلوب التي من هذه ومثيلها. احسنت
واريد هنا ان اضيف فيما يتعلق بالعفو بما انك ان العفو اه قد اختص الله باجر - [00:14:52](#)

فقال فمن عفا واصلح فاجره على الله. ويكفي يكفي آآ يكفيك ايها العافي يا من سامحت وغفرت يا من صبرت يا من دفعت بالتي هي
احسن ان اجرّك على الكريم سبحانه وتعالى. وهذا كما ذكرت امتداد لاعمال القلوب - [00:15:09](#)

وهي المقصودة في حقيقة الامر قبل اعمال الجوارح وهما يكتمل بهما دين المرء وتصلح بهما ما عقيدته وآآ تزدان حاله ويقترّب الى
ربه سبحانه وتعالى واعمال القلوب كثيرة آآ منها هذا ومنها ايضا - [00:15:29](#)

الاخبات والخوف والخشية والتوكل والاناة والمحبة لله سبحانه وتعالى. وآآ ما اشبه ذلك طيب احسنتم اليوم آآ نرى مع صاحب هذه
الدنيا والفتن المواراة التي تمر بالناس اليوم في هذا الزمان - [00:15:49](#)

مع شديد الاسف صار الناس لا يعرفون من الدين الا الشعارات الكبرى والاركان المجملّة فيعرف ان هذه الصلاة قد حان وقتها فيؤدّيها كيفما اتفق ويمضي يعرف ان رمضان قد حل فيصوم مع الصائمين ويمضي لكن الاستشعار - [00:16:09](#)

يكون قليلا في صخب هذه الحياة الدنيا وكثرة مشغلاتها وملهياتها جانب التعبد الاخذ بالسنن والنوافل قد يظمحل كثيرا كثيرا بل ان ربما كثيرا من السنن اليوم لا يدركها ابناء الجيل - [00:16:25](#)

الا مع تدريس وتعليم وتدريب وتربية. صحيح. جادة نحو هذا الجانب. هل من توجيه نحو هذه القضية المهمة واثرها في صلاح القلب وسلامتك اسمح لي ان ابدأ بقصة اه تؤثر في كثيرا وهي قصة معاذ وابي موسى رضي الله تعالى عنهما لما بعثهما النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيين واميرين - [00:16:40](#)

بعد ان افترقا مدة طويلة وكان صاحبيه في المدينة قال معاذ لابي موسى تخيل بعد هذه المدة وبعد هذا الفراق ومع الانشغال بشؤون الحكم والقضاء ونحو ذلك ماذا يكون السؤال - [00:17:02](#)

اول سؤال بعد ذلك الفراق كله ليس كما يصنع الناس وشلونك؟ كيف حالك؟ وش اخبارك؟ ثم يتحدثون عن الدنيا وو الى اخره ويتركون شؤون اول سؤال كان هو حدثني كيف - [00:17:18](#)

كيف تقوم الليل؟ هذا هو مهمهم هذا امتداد لما تذكر انهم كانوا يهتمون بالفرائض والنوافل كانوا يهتمون بالتعبد لله بسائر اشكاله هل تظن ان ابا موسى الاشعري استشكل هذا او استغرب - [00:17:32](#)

قال اتفوقه تفوقا يعني انا ثم اقوم ثم انام ثم اقوم آآ والتفوق هو مقدار ما بين حلبتين ناقة كما قال تعالى ما لها من فوائد قال معاذ وهو اعلم الناس بالحلال والحرام اما انا فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. شف كيف كان التعبد شاملا عاما ليس - [00:17:45](#)

مقصورا على ايضا فعل الجوارح بل فيه التفات الى معاني القلوب. التي تحدثنا عنها ايضا انفا فلذلك يقال بانه احياء هذا المعنى معنى اولاً ان يكون هذا هو اهتمامنا ان يكون هذا هو اهتمامنا - [00:18:05](#)

وحديثنا وشأننا الخاص والعام ان ان ان نقول تعال بنا نؤمن ساعة تعال بنا نتذاكر عن عن آآ ما يتعلق بقراءة القرآن بالصلاة بالذكر بالصيام يعد الناس احيانا من يتكلم في هذه الامور آآ شخصا آآ يعني آآ متنسكا ليس له - [00:18:21](#)

من الفكر والعقل والعلم شيء بينما هو العالم ولذلك لما قيل آآ امام الامام احمد في معروف وكان من قيل له فيه اه يعني شيء من التنقص ولا يخفى اثر العبادة في مثل هذا الزمان زمان الفتن لعلنا نجعله توطئة ان شاء الله لحلقتنا القادمة - [00:18:41](#)

تتحدث عن اعمال الجوارح وهي احاديث مرتبطة بعضها ببعضنا يقف معها وقفات هامة شكرا لكم دكتور شكرا لكم ايها المشاهدون الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامجكم وقفاتنا نلتقيكم في الحلقة القادمة هذا يزيد الهريش. يترككم في رعاية الله وحفظه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:01](#)

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا واجنبي وبنيي فمن تبغني فان انه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم بعد قليل حدث في بيت الرسول مع فضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - [00:19:18](#)

- [00:20:16](#)